المعلمون والمعلمات: نتمسك بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح مرشحاً لرئاسة الجمهورية

استقبل سفراء الولايات المتحدة والصين واليابان

رئيس الجمهورية يعبر عن ارتياحه لنتائج زيارته للصين ويبحث مع كراجسكي الدعم الأمريكي للديمقراطية ومكافحة الإرهاب ويشيد بالدعم الياباني للتنمية في بلادنا

صنعاء / سبأ:
استقبل فخامة الرئيس علي عبد الله صالح السفير توماس كراجيسكي سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى صنعاء.
وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين بلادنا والولايات المتحدة الأمريكية، وسبل تعزيزها على مختلف الأصعدة، بالإضافة إلى التباحث حول الدعم الأمريكي لمسيرة الديمقراطية والتنمية في بلادنا.
وأشاد السفير الأمريكي بمستوى العلاقات والتعاون القائم بين البلدين، ومنها التعاون في مجال مكافحة الإرهاب.

.. ويستقبل السفير الصيني

ومن جهة أخرى استقبل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح أمس لواة شياو قوانغ سفير جمهورية الصين الشعبية لدي بلادنا .وجرى بحث العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين في ضوء نتائج الزيارة الناجحة التي قام بها فخامة الرئيس للصين مؤخراً ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها خلال تلك الزيارة والتي شملت تمويل عدد من المشاريع الاقتصادية والتنموية سواء في مجال الكهرباء والاسمنت و الموانئ والسكة الحديد والطرقات وغيرها من مشاريع البنية التحتية.
وعبر فخامة رئيس الجمهورية مجدداً عن ارتياحه لنتائج الزيارة للصين وما أسفر عنها من توقيع الاتفاقيات.مؤكداً على أهمية الترجمة السريعة لتلك الاتفاقيات وتنفيذ المشاريع الخاصة بها وبما يعزز من العلاقات ويدفع بمجالات التعاون المشترك نحو آفاق أوسع مشيداً بما قدمته الصين من دعم لمسيرة التنمية في اليمن.مؤكداً حرص بلادنا على تعزيز وتطوير العلاقات مع الصين ولما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين اليمني والصيني.

.. ويستقبل السفير الياباني

كما استقبل فخامة الرئيس أمس السيد /يواشي ايشئي/ سفير اليابان لدى بلادنا .وجرى في اللقاء بحث جوانب العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها ، بالإضافة إلى متابعة تنفيذ عدد من المشاريع في بلادنا بتمويل ياباني والتي تم مناقشتها خلال الزيارة التي قام بها فخامة رئيس الجمهورية إلى اليابان خلال شهر نوفمبر الماضي .. ومنها إنشاء ٢١ معهداً فنياً ومهنياً في محافظات الجمهورية مع تجهيزاتها ، و إنشاء أربعة سدود لحجز المياه ومشروع لتحلية المياه في العاصمة صنعاء وتطوير مصنعي اسمنت عمران و البرح وزيادة انتاجيتهما ، بالإضافة إلى تنفيذ عدد من المشاريع في مجال الكهرباء والتربية والتعليم.

وأشاد رئيس الجمهورية خلال اللقاء بمستوى العلاقات والتعاون القائم بين بلادنا واليابان وما تقدمه حكومة اليابان من دعم لمسيرة التنمية في بلادنا .. مؤكداً حرص بلادنا على توسيع آفاق التعاون المشترك بين البلدين والشعبين الصديقين.
و أكد فخامته على أهمية الإسراع في استكمال الدراسات الخاصة بتلك المشاريع وبما يكفل تنفيذها في أسرع وقت ممكن.

رئيس الوزراء يشهد الحفل الخطابي والفني بيوم المعلم وتكريم "٧٥٠" معلماً ومعلمة

باجمال: يجب إصلاح التعليم الثانوي إدارة ومنهجاً وفكراً ومعرفة وثقافة

الجوفي: تكريم المعلمين هو تكريم لقيم العلم والتسامح والديمقراطية والوحدة والثورة

صنعاء/سبأ:
حيا الأخ/عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء الدور الانساني والوطني الرائد للمعلمين المعلمات في مسيرة البناء الوطني، مؤكدا حرص الحكومة على الإرتقاء المستمر بواقع المعلم في النواحي المعيشية والمعرفية والتأهيلية.
وتطرق رئيس الوزراء أثناء مشاركته أمس في الحفل الفني والخطابي الذي أقامته وزارة التربية والتعليم إحتفاء وتكريما بالمعلم والذي جرى خلاله تكريم ٧٥٠ معلما ومعلمة يمثلون مختلف محافظات الجمهورية .
وتطرق إلى أبرز القضايا الماثلة أمام التعليم العام خلال المرحلة الراهنة والمتمثلة في تطوير المناهج وإصلاح التعليم الثانوي وتحسين المستوى المعرفي والتربوي لمخرجات كليات التربية الموجهة للتعليم العام الأساسي والثانوي .
وقال إن التطوير ينبغي أن يكون مفهوما موحدا وبثقافة وطنية واحدة بتركيز على الجهدين الرسمي والشعبي وعلى قاعدة التنوع من أجل الوحدة والوحدة من أجل التنوع.
وأضاف أن ما يجري اليوم من تطوير في الإدارة المدرسية ومستوى التعليم الأساسي لايكفي وانما يجب أن يرافق ذلك إصلاح التعليم الثانوي إدارة ومنهجا وفكر ومعرفة وثقاف، .داعيا إلى التخلص النهائي من نظام التشعيب في التعليم الثانوي ما بين أدبي وعلمي ليكون التعليم الثانوي مندمجا كليا في منهجه مع جميع المعارف التي يتلقاها الطلبة فى هذه المرحلة وعلى وجه الخصوص المعارف العلمية التطبيقية.
واشار رئيس الوزراء إلى أن الحكومة وفي اتجاه تحسين مخرجات التعليم الجامعي أقرت تحويل كليات التربية الحالية إلى كليات للآداب والالسنيات والعلوم وذلك لخلق الترابط بين المخرجات وحاجات الواقع التعليمي خلال المرحلة الراهنة والمستقبلية.
وقال إن الخريجين من هذه الكليات ستضاف لهم سنة بغرض زيادة قدراتهم المهنية والمعرفية والتربوية فيما يتعلق بسيكلوجية التعلم ومنهجيته وأدواته وطرقه الحديثة.
وأضاف وفي الجانب الآخر فان المنهج التعليمي ينبغي أن يتم اخراجه إلى الطلبة وفقا للأبحاث العلمية التربوية والمعرفية وبما يواكب التطورات في محيطنا الاقليمي والعربي والدولي ذلك أن العلم والمعرفة وأدواتهما تتطور يوما بعد اخر شكلا ومضمونا.
وتناول رئيس الوزراء أهمية الوحدة الداخلية للكيان النقابي في أوساط المعلمين والتربويين .
وقال ان الأهواء والتوجهات السياسية والايدلوجية شيء وتطبيق القانون والدستور والنظام شيء آخر.
وأضاف ان واجبنا الوطني يحتم علينا ان نطبق القانون والدستور الذي ينص على وجود كيان واحد يمثل هذا القطاع الواسع الذي يرتبط نشاطه بوعي ووجدان وثقافة جيل كامل من ابنائنا الطلاب والطالبات في اليمن الحبيب.
ثانية من جانبه أكد الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم ان تكريم المعلمين هو تكريم لقيم العلم والتسامح والديمقراطية والوحدة والثورة التي يغرسونها فى نفوس ووعي الاجيال .. لافتا إلى ماتبذله وزارة التربية من جهود في تأهيل وتدريب المعلمين .
وأعرب عن الشكر والتقدير للمعلم الأول فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لاهتمامه ورعايته للمعلم وللعملية التعليمية.. منوها بأن تكريم ٧٥٠ معلما ومعلمة من امانة العاصمة ومختلف المحافظات يأتي تقديرا للتميز الذي قدمه هؤلاء في عملهم .
وكان الدكتور/عبد العزيز بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم رئيس لجنة الاحتفال بيوم المعلم القى كلمة اشار فيها الى الدور الاستثنائي للمعلم .. مؤكدا ان مهنة التعليم هى مهنة الرسل والحكماء.
والقت نوال محمد السنحاني كلمة المعلمين المكرمين اشادت فيها بما يحظى به العاملون فى سلك التعليم من اهتمام خاص في الخطط التنموية.. معتبرة هذا التكريم بأنه تكريم لكافة المعلمين في الميدان التربوي.
وفي الحفل تليت برقية مرفوعة من المعلمين والمعلمات إلى فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح /رئيس الجمهورية .. قرأها الأخ /محمد النويره فيما يلي نصها:
ثالثة بعث معلمو ومعلمات الجمهورية أمس برقية فخامة الأخ الرئيس/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.. تحية الوفاء والمضى على العهد بثبات الخطى وانتصار الشامخين.. وبعد أننا اليوم ونحن نضيء قناديل العيد ونوقد شموع الفرح ابتهاجا بعيد المعلم لا ننسى أن نرفع عهدا متجددا وباقة شكر وعرفان ووفاء للأخ والمعلم الاول فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لدوره الريادي في دعم العلم والمعلمين واهتمامه المستمر بالعلم والمعرفة.
فخامة الأخ الرئيس.. اننا وفي اطارعملنا التربوي نربي الأجيال المتسلحين بالعلم والمعرفة وفق مبادئ الثورة والثوابت الوطنية مستلهمين فكركم النير ومبادئكم الوحدوية واضعين نصب أعيننا قيمكم النبيلة المرتكزة على الحوار والأحترام وتقبل الأخر وعلى المنافسة وروح الابتكار مرسخين مبادئ وأسس الديمقراطية..
ايها الزعيم القائد.. لقد اثبتم للعالم اجمع قدرتكم على تحدي الصعاب ومواجهة الازمات فى ظل عالم متغير يموج بالاحداث المتسارعة لتبقى اليمن عظيمة شامخة تحت قيادتكم مجسدين نموذجا فريدا وقدرة عالية لتحقيق نوع من التوازن والمصالح المشتركة مع الشركاء الدوليين برسم علاقات دولية متوازنة بما يحقق المصالح الوطنية و يضمن الحفاظ على السيادة الوطنية وبناء بنية تحتية حقيقية متمثلة فى المشاريع والانجازات التاريخية.
فخامة الأخ الرئيس..أننا وبمناسبة إحتفالنا بعيد المعلم لنؤكد لكم تمسكنا بكم مرشحا لرئاسة الجمهورية ونجدد العهد عهد الشرفاء الاوفياء بأننا سنظل جند هذا الوطن وأداة لرفع العلم والرقى بمجتمعنا بالعلم والمعرفة وبأسم كل التربويين ونقابتهم العامة فاننا نطالبكم بالعدول عن قراراكم بعدم ترشحكم فانت مرشحنا وانت رمز وحدتنا وقمة تالقنا وذروة تفوقنا وانت مهندس وصانع المنجزات وانت الأمين على مكاسب ثورتنا ووحدتنا المباركة ونحن نرى فيك دون غيرك .. القائد المحنك والاقدر على مواصلة قياة الوطن بديمقراطية نحو الخير والعطاء والتنمية.

معلمو ومعلمات الجمهورية والعاملين في القطاع التربوي عنهم/ النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية

مباحثات رمسية يمنية تشيكية تبدأ في صنعاء

التشيك يقدمون وحدات لتحلية المياه لجزيرتي سقطرى والكوري

صنعاء/متابعات:
عقدت أمس بصنعاء جلسة مباحثات رسمية بين بلادنا وحكومة جمهورية التشيك برئاسة الأخ عبدا لكريم الارحبي نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي والسيد سيربل سوفوبودا وزير خارجية جمهورية التشيك وتطرقت المباحثات بين الجانبين إلى الجوانب المتعلقة بتعزيز مجالات التعاون الثنائي في الجوانب التنموية بين البلدين الصديقين.
وفي مستهل جلسة المباحثات أوضح الوزير الارحبي أهم التحديات التنموية التي تواجهها اليمن وعلاقة اليمن المتميزة بمجموعة المانحين معربا عن شكر الحكومة اليمنية لجمهورية التشيك حكومة وشعبا على اختيارها اليمن مؤخرا ضمن ٨ دول نامية ستتلقى أولوية في المساعدات التنموية وستحظى بالدعم التنموي من قبل الحكومة التشيكية الصديقة خلال الأعوام ٢٠٠٦ –٢٠١٠ م بعد ان أصبحت جمهورية التشيك ابتداء من هذا العام من الدول المانحة وتحدث الارحبى وزير التخطيط في معرض كلمته عن دور مجلس التعاون الخليجي في تأهيل اليمن للاندماج مع اقتصاديات دول الخليج إلى ذلك وفى نهاية المباحثات بين الجانبين تم التوقيع على اتفاقية التعاون الثنائي التنموي بين البلدين والتي بموجبها تقدم حكومة جمهورية التشيك لبلادنا دعم مالي لتنفيذ عدد من المشاريع التنموية والخدمية خلال العام الجاري بمبلغ مليون ونصف المليون يورو وسيتطاعف هذا الدعم خلال السنوات الخمس المقبلة وفى تصريح نشره موقع"سبتمبرنت "أوضح المهندس عبدا لله الشاطر وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع البرمجة والتخطيط للمشاريع ان وزارة التخطيط ببلادنا ستعقد خلال هذا العام عدد من اللقاءات المكثفة مع الجانب التشيكي لتحديد اولويات المشاريع التنموية والخدمية المنفذة خلال هذا العام والتي ستتولى حكومة التشيك تمويلها ..مضيفا ان هناك خريطة لاولويات المشاريع الخدمية في قطاعات المياه والكهرباء والتنمية البشرية ومجالات أخرى من شانها تعزيز التبادل التجاري بين البلدين والترويج السياحي في بلادنا.
من جانبه قال نبيل على سيبان مدير عام التعاون الدولي في وزارة التخطيط والتعاون الدولي ان وزير الخارجية التشيكي سلم لوزير التخطيط والتعاون الدولي مذكرة رسمية تضمنت تقديم هدية للجمهورية اليمنية عبارة عن وحدات لتحليلة للمياه ولمعالجة مخلفات الصرف الصحي سيتم تركيبها خلال الاسابيع المقبلة في كل من جزيرتي سقطرى وعبد الكوري سيستفيد منها ما يقارب من ٨٠٠نسمة من سكان الجزيرتين ، مشيرا إلى أن التكلفة الإ جمالية لهذه الوحدات لتحلية المياه بلغت ٦٠٠الف يورو وهي عبارة عن مشاريع تجريبية لخدمة سكان الجز اليمنية سيتم توسيعها خلال السنوات المقبلة لتشمل كافة سكان الجزر اليمنية المختلفة بالتعاون مع حكومة جمهورية التشيك.

التحصين وحياة آمنة من داء الحصبة

إعداد/ زكي نعمان الذبحاني:
لا يرتاب عاقل في حقيقة ما يسببه مرض الحصبة الفيروسي من ضرر كبير وشر مستطير، فما ان يتمكن من جسم الإنسان حتى يلحق به الكثير من الأذى، فقد تلحق به مضاعفاته عاهات وإعاقات، أبرزها العمى والصم، ومن شأنها ايضاً ان تلحق أضرار سيئة بالدماغ. وليس بالهين ولا سبيل إلى وقفة والحد منه إذا ما أنتشر وتفشى إلا باتباع إجراءات الوقاية وقواعد النظافة الشخصية والعامة ورواكبه أيضاً حرص شديد على تحصين الأطفال بكامل الجرعات ضد أمراض الطفولة القاتلة التي من بينها هذا المرض الوخيم، وأخذ كل جرعة بحسب موعدها المحدد في كرت التطعيم الذي يمنح من مركز التحصين، إلى جانب تحصين الأطفال في الفئة العمرية من (٩ أشهر - ١٥ عاماً) حتى المرضى والذين يعانون من سوء تغذية ومن حصنوا مسبقاً ضد هذا الداء القاتل، وذلك خلال الحملة الوطنية نحو القضاء على مرض الحصبة التي لم يتبق من محاور تنفيذها سوى محور ثالث أخير يضم مجموعة أكبر من محافظات الجمهورية، قوامها ١٤ محافظة من تلك التي لم تشمل بالتغطية مسبقاً خلال المرحلتين السابقتين، وهذه المحافظات هي:

المحافظة المستهدفة
١/ عدن . ٢/ تعز . ٣/ حضرموت الوادي . ٤/ حضرموت الصحراء . ٥/ لحج . ٦/ ذمار . ٧/ المحويت . ٨/ أبين . ٩/ مأرب . ١٠/ حجة . ١١/ الضالع . ١٢/الجوف . ١٣/ المهرة . ١٤/ صعدة

المديريات المستهدفة
جميع المديريات
كما تتيح الحملة للفئة العمرية من (٩ أشهر - ٥ سنوات) فرصة الحصول على جرعة من فيتامين (أ) المعزز صحتهم والداعم نموهم ومناعتهم ضد الأمراض الخطرة وعلى رأسها الحصبة والالتهابات التنفسية الحادة.
ولن يمنع أطفاله من التحصين ضد داء الحصبة فانه مقصر دون شك في بعض الواجبات الملقاة على عاتقه، وربما خفي عنه ان مضاعفات الحصبة على درجة عالية من الخطورة، وأنها كثيراً ما تبقي المريض عرضة لالتهابات بكتيرية ثانوية في الجهاز التنفسي، كالتهاب الرئة البكتيري والتهاب الأذن الوسطى والتهاب أنسجة المخ أو أنسجة الحبل الشوكي، وهذا بدوره يفضي إلى إعاقات وعاهات، كالصمم والعمى والإعاقة الحركية.
فالالتهابات التنفسية التي تسببها الحصبة قد تؤدي إلى توقف التنفس ومن ثم وفاة المريض.
كما تبقى الإصابة بالحصبة الجهاز الهضمي عرضة لالتهابات خطيرة، عدا عما تسببه الحصبة من اسهالات شديدة وسوء تغذية وجفاف بشكل خطير قد يسبب الوفاة، ما يتعين بالضرورة إعطاء المريض بالحصبة عموماً فيتامين (أ) لتعويض الجسم عما فقد منه ليساعد على رفع المناعة وعلى الحد من المضاعفات الشديدة، خاصة وان الحصبة تتسبب اساساً في نفاذ مخزون فيتامين (أ) في الجسم بما يساعد على ظهور بعض المضاعفات السابق ذكرها، وبالاخص إذا كان الطفل المريض بالحصبة يعاني أصلاً من نقص هذا الفيتامين الحيوي الهام.
من جهة أخرى ليس هناك من إحصاءات وحصر شامل لعدد الإصابات بداء الحصبة إجمالاً على المستوى المحلي مع ان الحصبة تحتل في البلاد مرتبة متقدمة بين الأمراض المهددة صحة وسلامة فلذات الاكباد، حتى انها تصنف رابعاً في قائمة الأمراض الأكثر تسبباً في وفاة الأطفال دون الخامسة من العمر.
ويتراوح عدد حالات الإصابة بالحصبة التي تسجلها المرافق الصحية بين ثمانية آلاف واثني عشر ألف حالة إصابة سنوياً.
أما ما تخلفه الحصبة من وفيات بشكل عام - بموجب تقديرات منظمة الصحة العالمية - فتصل إلى ألف وخمسمائة حالة وفاة كل عام.
ولعل أبرز ما يقود إلى هذا الوضع المؤسف ما درج عليه بعض الناس لاسيما في الأرياف من تهاون وخذلان لأطفالهم بعدم الذهاب بهم إلى مراكز التحصين لتطعيمهم بجرعتي الحصبة.. الأولى عند بلوغهم الشهر التاسع من العمر والثانية لدى بلوغهم من العمر عام ونص، وكذلك تخلفهم عن التحصين ضد الحصبة أثناء الحملات ومنها الحملة الوطنية نحو القضاء على مرض الحصبة والتي نحن بصدد تنفيذ آخر مراحلها، ألا وهي المرحلة الثالثة على نحو ما ذكرناه سلفاً.
ومن الأهمية بمكان الإشارة أن ثمة من يتعرض لانتكاسات خطيرة جراء المضاعفات الشديدة للحصبة، حتى أن منهم من يتوفى في المنزل دون علم القائمين على رصد وتسجيل حالات الإصابة والوفاة في الوحدات او المراكز الصحية او المستشفيات الحكومية، وبالتالي لا يدونون في الإحصاءات، وهو ما ليس في صالحهم البتة ولا صالح الأطفال الآخرين الذين لم يسبق لهم أن أصيبوا بهذا المرض الوخيم.
فاعلام الجهات المعنية بالحالات المرضية والوفاة الناجمة عن الحصبة أمر ضروري يساعد كثيراً على فرض التدخل السريع في منطقة أو مناطق انتشار المرض للحد من تفشي الإصابة بين المعرضين لها من الأطفال بعزلهم عن المصابين وتحصينهم إن لزم الأمر ضد المرض هذا من جهة. ومن جهة ثانية العمل على إنقاذ المصابين من التعرض للمضاعفات الشديدة، ومنح حالات الإصابة في طور المضاعفات الرعاية الصحية اللازمة.
فالأسلم والأفضل لفلذات الأكباد تجنيبهم الإصابة بالحصبة ووقايتهم منها والتطعيم من أجل حمايتهم، ذلك لانه يعمل على رفع درجة التأهب والجاهزية الدفاعية القصوى للجسم المكنة من صد المرض من الدخول والإنتشار في الجسم والذي نشهد له هذه الأيام صدأ واسعاً لما له من أهمية لا يمكن على أية حال التهاون بها أو إغفالها.
فحذاري من التهاون والإعراض عن تحصين الأطفال المستهدفين ضد الحصبة، فمن يحرم طفله من التطعيم لا محالة خاسر ومفرط في مسؤوليته الأبوية.. مسؤولية محاسب بها أمام الله عز وجل.

المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني
بوزارة الصحة العامة والسكان

تنفيذاً لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية

بدء فعاليات الدورة التأهيلية المشتركة لضباط التوجيه المعنوي في القوات المسلحة والأمن

وزيرا الداخلية والدفاع: نؤكد ضرورة العمل المستمر معنوياً لتحصين منتسبي المؤسسة العسكرية والأمنية من تأثير الحملات النفسية المعادية والإشاعات المغرضة

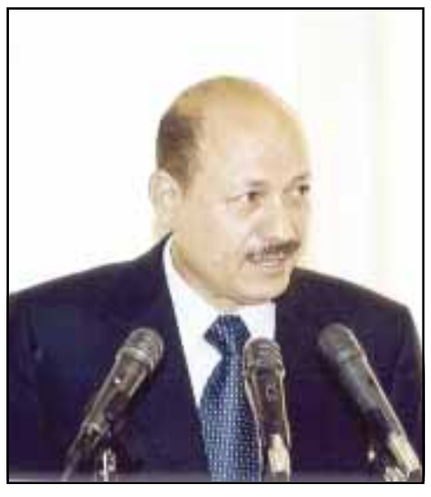

صنعاء/سبأ:
تنفيذا لتوجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وتحت رعاية فخامته وضمن الخطة العامة السنوية لوزارتي الدفاع والداخلية للعام التدريبي ٢٠٠٦م بدأت صباح أمس بدائرة الهندسة العسكرية فعاليات الدورة التأهيلية المشتركة لضباط التوجيه المعنوي في القوات المسلحة والأمن والتي حضرها الاخوة الدكتور رشاد العليمي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية واللواء الركن محمد ناصر أحمد وزير الدفاع والاستاذ حسن أحمد اللوزي وزير الإعلام وعدد من القادة والمسؤولين والمشاركين في الدورة من عموم وحدات القوات المسلحة والأمن.
وفي الحفل الذى بدأ بآي من الذكر الحكيم القى الأخ نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية كلمة توجيهية نقل في مستهلها تحيات فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وتمنياته بأن يخرج المشاركون في الدورة بمحصلة معرفية وافية تمكنهم من النهوض بالمهام والواجبات المؤكلة اليهم بكفاءة واقتدار.
وقال من الثابت والجلي للعيان الاهتمام الكبير والمتزايد الذي يوليه فخامة الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح ومايقدمه من دعم لامحدود لوزارتي الدفاع والداخلية في اطار مواصلة مسيرة البناء والتحديث والتطوير في القوات المسلحة والأمن ورفع مستوى تأهيل منتسبيها وتوفير المناخات المناسبة لهم فى القيام بدورهم الدفاعي والأمني في خدمة الوطن والشعب وحماية منجزات الثورة والوحدة والدفاع عنهما.. مؤكدا على ضرورة العمل المستمر والمتواصل معنويا بين صفوف منتسبي المؤسسة العسكرؤ والأمنية وبما من شأنه تحصينهم من تأثير الحملات النفسية المعادية والإشاعات المغرضة وتعميق الايمان بالمبادىء والأهداف العظيمة للثورة اليمنية وتأكيد الحفاظ على الثوابت الوطنية والمتمثلة في النظام الجمهوري والوحدة والديمقراطية.
وأشار الأخ نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية فى سياق كلمته إلى الدور الدفاعي والأمني للقوات المسلحة والأمن والمتمثل بالدفاع عن السيادة الوطنية وتهيئة الأجواء المناسبة والظروف المستقرة والهادئة لكل المواطنين والعمل على حماية أمنهم من خلال مكافحة الجريمة بكافة أشكالها وفي مقدمتها الجرائم المنظمة والإرهاب والتهريب والتخريب وكل ما يستهدف المساس باستقرار الوطن والمواطنين والإضرار بالسكينة العامة والتأثير على مسار التنمية والبناء.
وتطرق إلى المهام الملقاة على عاتق القوات المسلحة والأمن وهي المهام العظيمة والجسيمة التي تتطلب التحلي بالصبر والعزيمة والاقدام وبالصدق والأمانة والاخلاص وتستوجب يقظة دائمة وروحا معنوية عالية وإيمانا مطلقا بالولاء لله ثم للوطن والثورة والوحدة.
من جانبه القى اللواء الركن محمد ناصر أحمد وزير الدفاع كلمة تناول فيها أهمية انعقاد هذه الدورة المشتركة التي تأتي امتدادا وتوصلا للعديد من الدورات التخصصية التي تعقدها دائرة التوجيه المعنوي في إطار مهامها في التثقيف والتوعية السياسية والمعنوية على طريق تعزيز المعنويات والنهوض بعملية البناء النوعي لمختلف صنوف وتشكيلات القوات المسلحة والأمن مجسدة لتوجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة في هذا الاتجاه واهتماماته الكبيرة والمتزايدة، مشيرا إلى أن مثل هذه الدورات قد أصبحت تمثل تقليدا ثقافيا وتربويا سنويا يندرج في إطار التجسيد الملموس للتوجيهات والتطبيق للأوامر والتعليمات واضطلاع دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة والعلاقات العامة بوزارة الداخلية بمسؤولياتها تجاه تأهيل وإعادة تأهيل الملاك القيادة التربوي التخصصي بصورة دورية ووفقا لما تفرضه المؤشرات والمعطيات الجديدة والايفاء بمتطلباتها.
واكد الأخ وزير الدفاع في كلمته ان انعقاد هذه الدورة التأهيلية ا لمشتركة يأتي في إطار التنسيق والتعاون بين وزارتي الدفاع والداخلية وتجسيدا لخطة الإجراءات الأساسية لدائرة التوجية المعنوي والعلاقات العامة بوزارة الداخلية وتتزامن مع التحضيرات الكبيرة والواسعة التي يشهده الوطن على صعيد استقبال العيد الوطني السادس عشر للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو وكذلك مع الاستعدادات لاجراء الانتخابات الرئاسية والمحلية للمرة الثانية الأمرالذي يتطلب الأرتقاء بالأداء والإنجاز إلى مستوى المسؤوليات والتفاعلات السياسية والديمقراطية التي تشهدها بلادنا في هذه الظروف والتي تنعكس بشكل إيجابي على مستوى النهوض بالمهام والواجبات العسكرية والأمنية وبما من شأنه الأرتقاء بأشكال وأساليب العمل على صعيد الدفاع المتين والراسخ عن الثورة والوحدة والمنجزات العظيمة وصون الأمن والأستقرار الذي ينعم به شعبنا في ظل قيادته التاريخية الحكيمة وتحقيق إنجازات وانتصارات جديدة تعزز من مكانة ودور المؤسسة الوطنية الكبرى القوات المسلحة والأمن.
ودعا الأخ وزير الدفاع في ختام كلمته المشاركين إلى ان يحدثوا نقلة نوعية في العمل المعنوي للقوات في الميدان بنتيجة محصلة المعارف والمفاهيم والمحاضرات النظرية والتطبيقية التي سيتلقونها وبما يمكنهم من تفعيل النشاط المعنوي بكافة أشكاله وأساليبه وطرائقه بين صفوف منتسبي القوات المسلحة والأمن وبصورة تنسجم والمعطيات الجديدة وتفي بمتطلبات الظروف والمهام التي تستدعي العمل الجاد والمثابر والخلاق على طريق تعزيز وتطوير البناء النوعي للقوات المسلحة والأمن ورفع مستوى جاهزيتها القتالية وقدرتها العسكرية والأمنية.